

مجمع الأمثال

435 - بَرْدٌ غَدَاةٍ غَرٌّ عَبْدًا مِّنْ طَمِيرٍ .

هذا قيل في عبد سَرَحَ الماشية في غداة باردة ولم يتزود فيها الماء فهلك عَطَشًا و
" مِّنْ " في قوله " من ظمأ " صِلَاةٌ غَرٌّ - يقال : مَنَ غَرَّكَ مِّنْ فلان ؟ أي مَنَ أَوْ طَأَكَ
عَشْوَةً من جهته ؟ يعني أن البرد غره من إهلاك الظمأ إياه فَاغْتَرَّ - ويجوز أن يكون
التقدير : غر عبداً مِّنْ فقد ظمأ أي قَدَّر في نفسه أنه يفقد الظمأ فلا يظمأ . يضرب في
الأخذ بالحزم